

المطلع على أبواب الفقه

يتخلق بها والخلق بضم الخاء واللام لصور الإنسان الباطنة بمنزلة الخلق بفتح الخاء
لصورته الظاهرة .
من غير عنف .
العنف بوزن قفل ضد الرفق تقول عنف عليه وبه بضم النون .
حليما .
الحلم بالكسر الأناة والصفح فالحليم الذي يستغفره غضب ولا يستخفه جهل جاهل ولا عصيان عاص
ولا يستحق الصافح مع العجز اسم الحلم والأناة التأنى فقوله ذا أناة خبر أخص مما قبله وهو
الحلم .
ذا أناة وفطنة .
الأناة اسم مصدر من تأنى بالأمر تأنيا ترفق به واستأنى به والإسم الأناة والفتنة كالفهم
قاله الجوهرى وقال السعدي فطن الرجل للأمر فطنة علمه وفطن فطانة وفطانية صار فطنا .
عفيفا يقال عف يعف عفة وعفافا فهو عفيف كف عما لا يحل له .
الفقهاء والفضلاء والعدول .
فالفقهاء واحدهم فقه وهو العالم بالأحكام الشرعية العملية كالحل والحرمة والصحة
والفساد .
والفضلاء واحدهم فضيل وهو أعم من الفقيه لأن الفضيلة أعم من أن تكون في الفقه فيصح أن
يقال فلان فضيل وإن لم يكن فقيها .
والعدول واحدهم عدل وهو الذي وصفه المصنف C تعالى في كتاب الشهادات ويجوز أن يراد هنا
بالعدول المشتهرون بالعدالة والمسمون بها والقائمون بها بالشهادة على الحاكم .
ليتلقوه .
أي ليستقبلوه قال الجوهرى تلقاه استقبله .
أمر بعهدته فقرئ .
العهد الأمان واليمين والموثق والذمة والحفاظ والوصية وقد عهدت إليه أي أوصيته قال
الجوهرى ومنه اشتق العهد الذي يكتب للولادة فعهد القاضي الكتاب الذي يكتبه موليه له بما
ولاه ونحوه .
ديوان الحكم .
الديوان بكسر الدال وحكي فتحها وهو فارسي معرب وجمعه دواوين وهو الدفتر الذي يكتب

فيه القاضي ما يحتاج إلى ضبطه